

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأزهريُّ : حَدَرَتْهُمْ السَّيِّئَةُ تَحْدُرُهُمْ حَدْرًا إِذَا حَطَّتْهُمْ وَجَاءَتْ بِهِمْ حُدُورًا . وَحُدُورَةٌ مِنْ غَنَمٍ : قِطْعَةٌ . وَحَيْدَارُ الْحَصَى : مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ . وَحَيْدَرُ وَحَيْدَرَةٌ : اسْمَانِ . وَالْحَوَيْدَرَةُ : اسْمُ شَاعِرٍ وَرُبَّمَا قَالُوا : الْحَادِرَةُ وَهُوَ قُطْبِيَّةُ بْنُ الْحُصَيْنِ الْغَطَفَانِيُّ . قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : سُمِّيَ بِهِ لِقَوْلِ زَبَّانِ بْنِ سَيَّارٍ فِيهِ .

كَأَنَّكَ حَادِرَةٌ الْمَنْكَبِيِّ ... نِ رَصْعَاءُ تُنْقِضُ فِي حَائِرٍ . قَالَ : وَالْحَادِرَةُ : الصَّخْمَةُ الْمَنْكَبِيَّةُ وَالرَّصْعَاءُ الْمَمْسُوحَةُ الْعَجِيزَةُ شَبَّهَ بِهِمْ بِضِفْدَعَةٍ تَصَوِّتُ فِي مَنَاحِفِضِ الْأَرْضِ . رُويَ أَنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا قِيلَ لَهُ : أَنْشِدْنَا قَالَ : أَنْشِدْكُمْ كَلِمَةَ الْحَوَيْدَرَةِ يَعْنِي قَصِيدَتَهُ الَّتِي أَوَّلَهَا : بَكَرَتْ سُمِّيَّةُ غُدُوءَةً فَتَرَبَّعَ ... وَغَدَتْ غُدُوءٌ مُفَارِقٌ لَمْ يَرُبَّعَ . قُلْتُ : وَمِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ :

فكَأَنَّ فَاهَا بَعْدَ أَوَّلِ رَقْدَةٍ ... ثَغَبُ بَرَابِيَةِ لَذِيذِ الْمَكْرَعِ . بَغَرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا ... مِنْ مَاءِ أَسْجَرَ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ . وَرَغِيفُ حَادِرٍ : نَامٌ وَقِيلَ : هُوَ الْغَلِيظُ الْحُرُوفِ . وَدَاءُ حَادِرٍ : مُسْهَلٌ وَرَجُلٌ حَدَرَدٌ : مُسْتَعْجِلٌ . وَتَحَدَّرُ الشَّيْءُ : إِقْبَالُهُ وَقَدْ تَحَدَّرَ تَحَدَّرًا . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

" فَلَمَّا ارْعَوَتْ فِي السَّيْرِ قَضَّيْنِ سَيَّرَهَا تَحَدَّرُ أَحْوَى يَرْكَبُ الدَّوَّ مُطْلَمٍ . وَحَدَرَ الْحَجَرَ مِنَ الْجَبَلِ : دَحْرَجَهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : الدِّمْعُ يَحْدُرُ الْكُحْلَ . وَالْحِدَارُ وَالْحَدْرَةُ : النَّازِلَةُ . وَحَدْرَةُ الْحِدَاءِ : مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ . وَحَدُورَةٌ : أَرْضُ لَبْنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ . وَأَبُو تَوَّزَةَ حُدَيْرُ السُّلَمِيِّ مُوَلَّاهُمْ وَأَبُو الزَّاهِرِيَّةِ حُدَيْرُ بْنُ كُرَيْبٍ الْحِمَصِيُّ وَحُدَيْرُ الْأَسْلَمِيِّ : تَابِعِيٌّ ذَكَرَهُمُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ . وَسُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ بْنِ حُدَيْرٍ الْأَسَدِيُّ حَدَّثَ عَنْ زِيَادٍ كَذَا فِي تَارِيخِ الْبَخَارِيِّ . وَالْحَيْدَرِيَّةُ : طَائِفَةٌ مُجَرَّدُونَ وَهُمْ أَتْبَاعُ الشَّيْخِ حَيْدَرِ الزَّوْاجِيِّ الْوَلِيِّ الْمَشْهُورِ وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ وَمَبْدَأَهَا فِي كِتَابِي : إِتْحَافِ الْأَصْفِيَاءِ بِسُلَالِ الْأَوْلِيَاءِ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ . وَحُدَيْرَةٌ

كجْهَيْدَةً فَرَسُ شُرَاحِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْكَلْبِيِّ . وَحُدَّ رَكْسُكَرَ : مِنْ
مَحَالِّ الْبَصْرِ عِنْدَ خِطَّةٍ مُزِينَةٍ . وَالْأَحْدَرِيَّةُ : الْقَلَانْدُوسُ .
ح د ب ر .

الْحِدْ بَارُ بِالْكَسْرِ : مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا فِي الذُّسَخِ بِالْأَحْمَرِ وَهُوَ مَوْجُودٌ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ .
نُقِلَ عَنْهُ فِي اللَّسَّانِ وَقَالَ : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْحِدْ بَارُ : الذَّاقَةُ الصَّامِرَةُ
الَّتِي ذَهَبَ لَحْمُهَا مِنَ الْهُزَالِ وَبَدَتْ حَرَاقِفُهَا كَالْحِدِّ بِبِيرِ وَهِيَ الَّتِي
انْجَدَى طَهْرُهَا وَذَهَبَ سَنَامُهَا مِنَ الْهُزَالِ وَدَبَّرَ .

مِنْ الْمَجَازِ : الْحِدْ بَارُ : السَّيِّئَةُ الْجَدُّبَةُ الْمُقْحَطَةُ . وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ
اَللَّهُ عَنْهُ فِي الْاِسْتِسْقَاءِ : " اَللَّهُمَّ اِنِّ زَنَا خَرَجْنَا اِلَيْكَ حِينَ اَعْتَكَّرْتَ عَلَيْنَا
حَدَّابِيرُ السَّيِّئِينَ " . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَشْعَثِ : اَنَّهُ كَتَبَ اِلَى الْحَجَّاجِ : "
سَأَحْمِلُكَ عَلَى صَعْبٍ حَدِّبَاءَ حَدِّبَارٍ يَنْجُ طَهْرُهَا " ضَرْبَ ذَلِكَ مَثَلًا
لِلْأَمْرِ الصَّعْبِ وَالْخُطَّةِ الشَّدِيدَةِ .

الْحِدْ بَارُ : الْأَكَمَةُ أَوْ الذَّشْزُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي الْحَدِّ
مِثْلُ ذَلِكَ . جَمْعُ الْكُلِّ حَدَّابِيرُ .

ح د م ر .

وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَدِّمِرُ كَزْبُورِجِ أَبُو الْقَاسِمِ رَوَى فِي بَوْلِ الْجَارِيَّةِ
وَعَنْهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ مَوْلَى عَبَّسٍ يَرْوِي
الْمَقَاطِيْعَ .

ح ذ ر .

الْحِدْزُ بِالْكَسْرِ وَيُحَرِّكُ : الْخَفِيَّةُ وَقِيلَ : هُوَ الْاِحْتِرَازُ وَفَسَّرَهُ فَوْمٌ
بِالتَّحَرُّزِ وَقَوْمٌ بِالْاِسْتِعْدَادِ وَالتَّأَهُّبِ وَقَوْمٌ بِالْفَزَعِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَلَعَلَّهَا
مِثْقَالَةٌ فِي الْمَعْنَى وَرَجَّحَ بَعْضُ التَّحْرِيكِ كَالْاِحْتِرَازِ وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .
حَذَرَهُ يَحْذَرُهُ حَذَرًا وَاحْتَذَرَهُ وَأَنْشَدَ :